

# دعم لعب الأطفال

- تحول إلى مجمع ل"أجزاء المفككة" والتي يمكن تجميعها معا بطرق مختلفة. وفيما يلي بعض الأمثلة: معدات مثل القوالب الكبيرة أو صناديق من أحجام مختلفة ومواد مثل البلاط المصنوع منزليا وبعض الأدوات مثل معدات من الأحجام الصغيرة وملابس مثل القبعات وقطع من "الكرايب" التي يتم جمعها من المتنزه، فكل هذا يسمح للأطفال باللعب بالأفكار واكتشاف الاحتمالات أثناء محاولتهم بناء شيء من الألعاب الخاصة بهم.

## قم بتوفير الصحبة

- اشترك في لعب أطفالك عندما تدعى لذلك ولكن تذكر أن تترك القيادة لهم. فهم يتخذون القرارات وأنت تتبعتها.
- قم بدعوة أصدقائك لمنزلك أو بإلحاق أطفالك في مجموعات للعب. فدى انتباه طفل آخر في الرابعة من عمره واهتمامه للعب دور رجل الإطفاء قد يكون أكثر منك.

## قم بالتقييم

- بمجرد تجهيزك المسرح للعب قف في الخلف واترك اللعب يسير. وقد يطلب منك رفع شيء ثقيل أو إعادة توجيه اللعب غير الآمن ولكن اترك الأطفال يحلون صراعاتهم بأنفسهم. وعندما يتجادلون تذكر إن حل كيفية اللعب قد يكون أهم بالنسبة لهم من العودة للعب نفسه.
- احترم جهود الأطفال. فدعهم يكتشفون بأنفسهم ما ينفع وما لا ينفع. فلن يمكنهم تعلم حل مشكلاتهم إذا كان أحد البالغين يقوم بذلك بالنيابة عنهم.
- دع الأطفال يعرفون إنك تؤمن بأن لعبهم مهما. ولا تقاطع اللعب دون وجود ضرورة. وعندما يحين وقت توقف اللعب أعط الأطفال الكثير من الإنذارات.
- قم بتحويل إبداعي لإحدى المسرحيات الناجحة المعروفة إلى قصة يمكنك سردها وقت النوم. "كان هناك مرة بعض الأطفال حولهم ساحر كلهم إلى فنان وكان الساحر له رأس أحمر وقال كلمات سحرية" والأطفال يعرفون ألعابهم وسيلعبونها مرات أخرى.

## احتفظ بخفة روحك وحيويتها وقم بتغذية الطفل الموجود داخلك

بقلم بيتسي مان Betsy Mann

مع ملاحظات من ورشة عمل لبيتتي جونس Betty Jones من معهد باسيفيك أوكس Pacific Oaks College بولاية كاليفورنيا

لقد كتبت سيمون نيكلسون Simon Nicholson "كيف لا نخدع الأطفال: نظرية القطع المفككة" في الطراز المعماري للبيئة الطبيعية، 1971

يتعرف الأطفال على عالمهم ويكتشفونه من خلال اللعب ولعل جوهر اللعب يتمثل في الاختيار الحر: أن تقرر ما تفعله ومتى تفعله ومع من تفعله. وفي عالم يتسم بالتغير السريع يكون الأطفال بحاجة لتعلم وممارسة مهارة الاختيار أثناء قيامهم باللعب.

ويمكن للبالغين اللعب مع الأطفال (لعبة البيكابو peek-a-boo مع طفلة العشرة أشهر) أو أن يقوموا بتنظيم لعب الأطفال (الإشراف على فريق لكرة القدم). كما يمكنهم أيضا دعم لعب الأطفال دون المشاركة المباشرة. وفيما يلي بعض المقترحات لإثراء لعب الصغار مع جعل السيطرة في يدهم.

## وفر الوقت

- أعط الأطفال بعض لوقت الحر بعدما قضوا يوما كاملا في أنشطة مهيكلة. فقيامهم باللعب يساعدهم على هضم ما تعلموه.
- لا يعتبر الوقت المخصص للدروس المنتظمة (السباحة أو الألعاب الرياضية أو تعلم البيانو) ضمن أوقات اللعب. فالأطفال يمكنهم تعلم مهارات سيقومون باستخدامها مستقبلا من خلال اللعب ولكن العنصر الجوهري للاختيار الحر يكون مفقود أثناء تلك الدروس.

## وفر المكان

- قم بجعل الأسطح في منزلك مناسب للأطفال الصغار حتى يستطيع طفلك في سن تعلم المشي التجول بحرية. قم باستخدام أقلام اللعب لطفلة الرابعة فيمكنه القيام ببعض المشروعات الفنية أو أعمال المكعبات هناك بعيدا عن متناول الأطفال الرضع.
- اصطحب الأطفال للعديد من أماكن اللعب سواء أكانت أماكن مغلقة أو أماكن مفتوحة. فالمتنزهات المحلية ومراكز المعلومات الأسرية من شأنها أن تحفز على العديد من أشكال اللعب.
- ضع فراش (مرتبة) قديم في الدور الأسفل من المنزل لتشجيع الألعاب الهوائية وتنمية المهارات الحركية.
- يندر أن يتسم اللعب بالنظافة والنظام ولهذا كن مستعد لتحمل عدم النظافة والفوضى. وقم بتغطية الأسطح بأوراق الصحف والمفارش البلاستيكية لتسهيل عملية التنظيف. واجعل عملية التخزين سهلة من خلال توفير أرفف وصناديق شفافة في مستوى تناول الأطفال.

## قم بتوفير المواد والمعدات

- ليس من الضروري توفير الألعاب المتقدمة أو مرتفعة الثمن لضمان استمتاع الأطفال. فقد تنجذب مثلا طفلة ما بطريقة تغليف اللعبة أكثر من اللعبة نفسها لأن خيالها يمكنه تحويل طريقة التغليف هذه إلى العديد من الأمور الأخرى.
- يؤدي إضافة عنصر جديد من وقت لآخر إلى إثراء بيئة اللعب والحث على وجود اهتمامات جديدة. حاول وضع عصارة للثوم على منضدة البلاطو playdough table وقم بالالتحاق بإحدى مكاتب اللعب وإحضار لعبة جديدة كل شهر.